الجهاد في سبيل الله - انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله ، لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي ، أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة ، أو أدخله الجنة ، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ، ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ، ثم أقتل ثم أحيا ، ثم أقتل .

رواه البخاري

ما قعدت خلف سرية أي : لولا المشقة على أمتي ما قعدت بعد سرية بل كنت أخرج معها بنفسي؛ لعظم أجرها

--

قال صلى الله عليه وسلم : إنما الإمام جنة . يقاتل من ورائه ويتقى به . متفق عليه

- أي سترة لأنه يمنع العدو من أذى المسلمين ويكف أذى بعضهم عن بعض والمراد بالإمام كل قائم بأمور الناس والله أعلم (فتح الباري)